القطن في الهند

الظاهر ان جودة الهواء التي ناسبت القطن المصري في هذا العام والذي قبله قد ناسبت ايضًا القطن الهندي في العام الماضي فاخصب اخصابًا لا مثيل له في تلك البلاد و بلغ الوارد منه الى بمباي وحدها في العام الماضي مليونين و٢٢٨ الف بالة

غلة القمح في الهند وفرنسا

قدّرت الحكومة الهندية ان غلة القمح في بلاد الهند في هذا العام تنقص عن المتوسط السنين الخمس الماضية ثلاثة عشر في المئة مع ان مساحة الارض المزروعة قمحًا زادت مليونًا وخمس مئة الف فدان . ويقدرون ان غلة القمح في بلاد فرنسا هذه السنة اقل من احتياج البلاد باربعين او خمسين مليون بشل اي بنحو ثمانية ملايين اردب

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

نصائح للزوجة

من الامور المقررة ان نساء المتوحشين والطبقات الدنيا من الناس اصح بنية واجود صحة في الغالب من نساء المتمدنين المترفهين . فكم نرى بين نساء المتوحشين من امرأة تحمل الحطب على رأسها وطفلها على ظهرها راتعة بينها بين يديها وتمشي مع ذلك منتصبة القامة طافة المحيا كأنها تخطر في حديقة غناء . وكم نرى بين نساء الاغنياء والمترفهين من امرأة نحيفة الجسم صفراء اللون تشكو من ألم ظهرها ولا تستطيع المشي من باب بيتها الى المركبة القائمة امامه في انتظارها . وامّ من ذلك ان المرأة وشأنها الطبيعي إخلاف النسل تلد عشرة اولاد وعشرين ولدًا إذا كانت من نساء المتوحشين وقلما تكون عاقرًا . ولا تلد الاّ اثنين او ثلاثة اذا كانت من نساء المترفهين وكثيرًا ما تكون عاقرًا . هذا ناهيك عن ان النساء الضعاف البنية يلدن اولادًا ضعاف البنية ايضًا ويكون هؤلاء الاولاد مصيبةً على والديهم وعلى انفسهم . واذا كان الامر كذلك فلا بدّ من

سبب او اسباب غيّرت احوال المرأة وآلت الى اضعاف بنيتها وتقليل نسلها . وسنوالي البحث في هذا الموضوع لاظهار الاسباب التي تضعف المرأة والعلاج الذي يعالج بهِ هذا الضعف معتمدين في ذلك على كتاب شهير في هذا الموضوع للدكتور شاڤاس

وقد شُبّهت الزوجة بالشجرة المثمرة ولا يخفى انهُ لا يجتنى الثمار جيدة صحيحة من شجرة ضعيفة مريضة فالشجرة الضعيفة اما انها لا تثمر شيئًا او تثمر ثمارًا ضعيفة سقيمة وكذلك المرأة الضعيفة الجسم فانها اما ان تكون عاقرًا او يكثر اسقاطها لاولادها او تلد اولادًا ضعاف الاجسام يموتون وهم اطفال او يعيشون بالتعب والضعف حياتهم كلها ويودون لو لم يولدوا

ولا تكون الزوجة قويّة البنية صحيحة الجسم ما لم تستعمل الوسائط المؤدية الى ذلك . فالذي يزرع بذار الصحة يحصد صحة وعافية والذي يزرع بذار المرض والضعف يحصد مرضًا وضعفًا . والصحة مثل غيرها من المطالب لا تأتي بالتمني ولا بالترجي بل باستعمال الوسائط اللازمة . وهذه الوسائط ليست غالبًا ما يسهل استعمالهُ ويلذُّ لمستعملهِ ولكنّ العادة والممارسة تسهّلان استعمالها . فالقيام الباكر عسر على الفتاة الرابية في مهد الدلال ولكنهُ ضروري لحفظ الصحة والعادة تسهّلهُ وتجعلهُ من الامور المحبوبة بعد ان كان امرًا مكروهًا . والرياضة الجسديّة متعبة للمعتادة على الرفاهة والكسل ولكن المزاولة تسهلها وتجعلها من الملاذّ . وغسل البدن يوميًّا ليس بالامر السهل على التي لم تعتدهُ ولكنّ التي تعتادهُ تجد فيهِ بهجةً وراحةً . وكل هذهِ الامور تقتضي شيئًا من التعب ولكنّ الصحة وراءها وهي خيرٌ ما يُتعَب لاجلهِ لان الحياة بلا صحّة حملٌ ثقيل على عاتق الانسان وذويهِ والصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراهُ الاَّ المرضى

ومهما يكن شأن المرأة فاذا قُدّر لها ان تكون زوجة ووالدةً فلا يستحيل عليها ان تصلح صحتها اذا بادرت الى ذلك سريعًا ولم تهمل الامر ولم تسوّفهُ . ولكنّ كثيرًا من الزوجات يتهاملنَ في امر صحتهنّ الى ان يُعدَمنها تمامًا وحينئذٍ يندمنَ ولات ساعة مندم ويحاولن ارجاع ما فات فلا يجدنَ اليهِ سبيلاً

ومن شرّ الآفات على المرأة التنعّم والترفه فانهما يمنعان تطهير دمها وتجدّد جسمها فيكون شأنها شأن الآلة الحديديّة المتروكة بلا عمل في مكان رطب الهواء فانها تصدأ وتختلّ وظيفتها بخلاف الآلة التي تستعمل فانها تبقى لامعةً وافية بوظيفتها . واذا كان الترفه والتنعم يدعوان الى القيام في البيت وعدم تعاطي شيء من الاعمال او الى اطالة

السهر في المراقص والملاهي حتّى ينقضي الليل في الاماكن المزدحمة والهواء الفاسد بتنفس الناس وغازات الاضواء ثم الرجوع الى البيت عند اشتداد برد الصباح والاستعاضة عن نوم الليل بنوم ساعات قليلة من اول النهار حينما تكون الشوارع مزدحمة باقدام الناس والهواء بعجّ بالضوضاء — اذا كان الترفّه والتنعم يدعوان الى هذهِ الامور وهي نتائج لازمة عنها فهما اكبر البلايا التي تصيب النساء ولاسيما في السنة الاولى من زواجهنّ. والى ذلك ينسب قلة نسل المترفهات وضعف بنية اولادهنّ

والراحة والترفه والتنعم ليست من الامور المضرة بالذات ولكن الافراط فيها الى هذا الحد هو المضر. وسنوالي الكلام في هذا الموضوع الى ان نأتي على تمامهِ

الخبز على انواعهِ

ذكرنا في الجزء الاول بعض انواع الخبز المشهورة ووعدنا باستيفاء الكلام على هذا الموضوع وايجازًا لذلك نذكر انواعًا اخرى مشهورة وهي

الخبز الكثير المسام * وهو يصنع باذابة اوقيّة من سكوي كربونات الامونيا في ماء كاف لعجن سبعة ارطال من الدقيق وبعجن الدقيق بهذا الماء ويقرّص ارغفة حالاً ويخبز فيكون خبزهُ كثير المسام كانهُ الاسفنج وذلك لانهُ يتولد فيهِ غاز الامونيا حينما يوضع في الفرن ويبعد دقائقهُ بعضها عن بعض. ولك ان تقسم ثلاثة ارطال من الدقيق الى قسمين وتمزج القسم الواحد بماء اذيب فيهِ اوقيتان من بي كربونات الصودا وتمزج القسم الثاني بماء فيهِ اوقيّة من الحامض الهيدروكلوريك المخفف واعجن كل قسم وحدهُ ثم امزج القسمين معًا وقرصها ارغفة واخبزها حالاً فيتحد الحامض بالصودا ويتكون منها ملح وينفلت غاز الحامض الكربونيك و يبعد دقائق الخبز بعضها عن بعض

الخبز المزوج * اغلِ ثلاثة ارطال من الارز في الماء حتّى تنضج جيدًا واسلق ست ارطال من البطاطا الجيد وقشرها وامرتها مع الارز المسلوق واضف اليها ستة ارطال من الدقيق واعجن الجميع بما يكفي من الخميرة ثم قرص العجين حينما يختمر واخبزهُ حسب العادة

الخبز الفرنسوي * ضع ثماني اواقٍ من الارز الجيد في كيس من الكتان المدين وليكن الكيس واسعًا حتّى يمكنها ان تتمدّد فيهِ واغلها فيهِ من ثلاث ساعات الى اربع وامزجها وهي سخنة بسبعة ارطال من الدقيق واعجن المزيج بما يلزم من الخميرة والملح والماء

غسول للشعر

اسحق ثلاثين جزءًا بالوزن من البورق و ١٥ من الكافور واذب المسحوق في ١٥٠٠ جزء من الماء الغالي. قيل ان هذا الماء ينظف الشعر ويقويه ويحفظ لونه ويمنع تساقطه باكرًا. والكافور لا يذوب فيه كله ولكن يذوب منه ما يكفي

مقوّي الشعر

امزج ستين درهمًا من ماء كولونيا وثمانية من صبغة الزرّاح واضف الى المزيج نقطًا قليلة من زيت حصى اللبن وزيت اللاوندا

باب الهدايا والتقاريظ

تقرير سعادة الدكتور حسن باشا محمود

رفع صاحب السعادة الدكتور حسن باشا محمود ناظر مدرسة الطب ومدرّس الامراض الباطنة فيها تقريرًا الى عطوفتلو ناظر المعارف بيّن فيه اسلوب التعليم المتّبع في تلقين العلوم الطبيّة في مدارس فرنسا وانكلترا والمانيا والنمسا ثمّ قال "احيط عطوفتكم علمًا ان تعليم الطب في العواصم التي مررت بها اثناء سياحتي الاخيرة في اوربا هو على اسلوب واحد تقريبًا ولربما كان في المانيا ادق منه في ما عداها ومع ذلك فالتعليم النظري والعملي حاصلان في كافة البلاد بما لا مزيد عليه من العناية والاهتمام ومعامل التشريح الدقي والكيمياء الطبيّة والتاريخ الطبيعي والعينات والاقراباذين والبكتريولوجيا والفسيولوجيا والتشريح والجينا كولوجيا كلها على ما ينبغي من النظام وكمال الاتقان واكلينك الامراض الباطنة والجراحة والرمد والولادة والامراض الجلديّة والامراض الزهريّة على ما يرام من حسن الترتيب والانتظام ومجاميع التشريح الطبيعي والتشريح المرضي والتاريخ الطبيعي والحيوانات والنباتات على اختلاف انواعها وعلم المعادن والمادة الطبيّة والبساتين النباتيّة تشتمل على نفائس فاخرة مع ما هي عليه من حسن الوضع والنظام ويجلّ بي ان اخص بالذكر من هذه المعامل معمل التشريح الدقي ومعمل البكتريولوجيا ومعمل الفسيولوجيا التجريبيّة ومعمل التطعيم المضاد للكلب ومعمل التطعيم الجدري الحيواني. هذا ومستشفيات